قسم التربية البدنية و الرياضة

الاستاذ : مفتي محمد

مقياس : تعليمية الالعاب

المستوى : السنة الثانية ليسانس

التخصص: جميع التخصصات

المحاضرة السادسة:

طرق تدريس الالعاب الصغيرة

تمهيد :

ان طبيعة تدريس الالعب الصغيرة هي عملية متعمدة من المعلم بهدف تشكيل بنية الطفل او التلميذ ، بصورة تمكنه من ان يتعلم القيام بسلوك محدد او الاشتراك في سلوك معين، ذلك تحت شروط محددة

و يمكن تلخيص العناصر الاساسية في تدريس الالعب الصغيرة فيمايلي : ((المعلم . الاطفال او التلاميذ . التنظيم . محتوى درس الالعب طرق التوصيل))

مفهوم طرق التدريس:

اذا نظرنا الى طرق التدريس من حيث مفهومها العام فانها تعني : تنظيم و ترتيب كافة الظروف الخارجية للتدريس ، و استخدام الاساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي الى الاتصال الجيد مع المتعلمين ، من اجل تمكينهم من اكتساب تعلم شيء ما .

اما من حيث المفهوم الخاص لطرق التدريس فيعني : اعتماد استراتيجية معينة لانجاز موقف تعليمي معين ضمن مقرر دراسي معين لأي نشاط من أنشطة الالعب الجماعية او الفردية في درس التربية الرياضية .

من عرض المفهومين السابقين يمكن ان نستنتج ان طرق تدريس الالعب الصغيرة ، هي عبارة عن وسيلة لنقل المعارف و المعلومات و المفاهيم و المهارات الحركية و الاتجاهات للمتعلمين كما انها تعد وسيلة متقدمة للاتصال ، و التفاعل معهم و تنظيم كافة الانشطة و وسيلة للأبداع و الابتكار كما انها وسيلة مترابطة مع الوسائل التربوية الاخرى لتحقيق الاهداف التربوية المطلوبة .

و فيمايلي نعرض بعض الطرق التدريسية التي يمكن استخدامها في تدريس الالعب الصغيرة :

طريقة الاستكشاف:

التدريس بهذه الطريقة يكون المتعلم فيها فاعلا و نشطا و يتمكن من اجراء العمليات التي تقوده للوصول الى الحل المطلوب عن طريق الاكتشاف بنفسه ، او اعادة اكتشاف المفاهيم و الافكار التي تصادفه اثناء التدريس او الحياة العامة حيث يقول((بوليا)) ان افضل سبيل لتعليم اي شيء هو ان تكتشفه بنفسك .

و من المفهوم السابق يمكن تحديد بعدين اساسيين يمكن الاعتماد عليهما للتوصل الى فهم طريقة الاستكشاف في تدريس الالعب الصغيرة هما :

1- تسلسل الالعب مع وجود مثيرات و حافز يقود التلميذ الى المفهوم الكامل

2- مقدار التوجيه و الارشاد من قبل المعلم للتلاميذ

خطوات تدريس الالعب الصغيرة بالاستكشاف :

- تحديد الهدف السلوكي المطلوب تحقيقه من التلاميذ ، و في هذه الحالة سيكون الهدف هو توصيل التلاميذ الى الشروط و القواعد و المفاهيم التي حددها المعلم ، و المطلوب تعلمها و ادائها من جانب التلاميذ .
- محاولة استدعاء المعلومات و المهارات السابقة لدى التلاميذ و التي يمكن الاستفادة بها في توصيل اهداف الدرس .
- الاحساس بالحركات المتعارضة : في هذه الخطوة سيكتشف التلاميذ الحركة بطرق اكثر عمومية من خلال توجيه المعلم .
- استكشاف المواقف المتشابهة و المختلفة : في هذه الخطوة يتطلب من التلاميذ معرفة مجموعة معرفية كبيرة للموقف الانبي بحيث يفهم و يحلل عناصر الموقف ((اللعبة)) كي تعتبر وحدة

متكاملة ذات معنى و يمكن للمعلم ان يقدم الكثير من التوجيهات للوصول الى وحدة المواقف المتكاملة .

- خطة تنظيمية متباينة للألعاب ذات الطابع المعرفي : من اساس طريقة الاستكشاف ، هو ان يتعود التلاميذ على وضع خطط لتنظيم الالعاب الصغيرة هذه الخطط تؤدي تلقائيا الى حلول منطقية .

طريقة التمثيل التربوي:

التمثيل التربوي هو تصوير او تقليد سلوكي لواقع موقف او خبرة او مهارة او قيمة اجتماعية في الحياة الرياضية ، و يعتبر التمثيل التربوي بصيغه المتنوعة طريقة تدريسية هامة ، فالتمثيل التربوي كطريقة تربوية تبعث الرغبة في التعلم و تسرع حدوثه لدى التلاميذ .

طريقة الاستقصاء:

هي طريقة تدريسية تجمع بين هدفين ، تحصيل المادة التعليمية كما هو الحال في الطرق المباشرة ، و الهدف الاخر ان يكون هناك دور فعال من التلاميذ خلال الاداء ، ليس حفظ اللعبة و لكن فهمها و فهم شروطها و قواعدها ، حتى يستطيع التلميذ ان يؤدي و يصنع القرارات .

ما يجب مراعاته عند تطبيق هذه الطريقة في تدريس الالعب الصغيرة :

- استطلاع اراء التلاميذ حول موضوع اللعبة المراد ادائها عن طريق تنوع الآراء المطروحة .

- تطوير التلاميذ لشروط و قواعد اللعبة او مفاهيمها بعد اطلاعهم على محتوى اللعبة .

- اكتشاف التلاميذ لصلاحية اللعبة و قواعدها ، بعد عرض المعلم لمشاكل محددة و مواقف مختلفة ، ثم توظيف ما توصلوا اليه من شروط و قواعد و مفاهيم .

طريقة الامر :

هي اكثر الطرق استخداما في تدريس الالعب و ذلك لسهولة تنفيذها حيث يصنع المعلم لنفسه خطة درس قابلة للتنفيذ .

و في هذه طريقة يقدم المعلم اللعبة عن طريق الشرح و الحديث عنها ، و اعطاء النموذج بواسطته او عن طريق بعض التلاميذ ثم يبدأ بعد ذلك التلاميذ في التطبيق لفترة زمنية محددة او في تكوينات محددة مسبقا .

في هذه الطريقة يشغل التلاميذ كل الوقت و يمكن للمعلم استخدام التوجيه و الارشاد المؤثرين خلال تطبيق اللعبة.

ايضا في هذه الطريقة يقع كل شيء من بناء اللعبة و تحضيرها و شرحها و النموذج على عاتق الاستاذ ، فالتلاميذ لم يشاركوا في اتخاذ القرارات ، و ليس لهم حرية في استخدام قدراتهم المعرفية في وضع تصور اللعبة او شروطها او قواعدها .

التعليم التعاوني:

يتفق خبراء التربية ان التعليم التعاوني هو احد اكثر الاساليب التعليمية التي اثبتت فعالية كطريقة من طرق التدريس اكثر من الاساليب التقليدية في المدارس الابتدائية .

و يشير مصطلح التعليم التعاوني الى اساليب التعليم التي يعمل فيها التلاميذ في مجموعات صغيرة ، و هو يساعد في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الاداء في جماعات بحيث يقلل من الفردية و التنافس التربوي .

و التعليم التعاوني هو نموذج تدريسي ، يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض ، و الحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالعبة و كيفية ادائها و شروطها و قواعدها ، و ان يعلم بعضهم البعض و اثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية و اجتماعية ايجابية .

خصائص التعليم التعاوني عند تدريس الالعب :

- اعتماد الفريق الواحد على بعضهم البعض عند تطبيق اللعبة.
- كل فرد في الفريق الواحد مسؤول عن عمله كعضو في الجماعة .
- يعمل كل عضو في الفريق على مساعدة الاخر بل يشد من ازره و يشجعه على افضل الاداء للوصول الى تحقيق الفوز.
- اثناء العمل في جماعة يلاحظ كل فرد سلوك الاخر، و بعد الانتهاء من اداء اللعبة ، يمكن ان يناقشوا سلبياتهم و ايجابياتهم و ما هو السلوك الذي ساعد على النجاح او الاخفاق في الفوز .

مبادئ اختيار الطريقة المناسبة:

ليس هناك طريقة بعينها يمكن ان نقول انها الافضل في تدريس الالعب الصغيرة ، و لكن لكل طريقة استخدام تبعا لنوع الالعب و الاهداف المراد تحقيقها ، و هناك معايير يجب ان تتوافر في طريقة لكي تكون مناسبة :

- يجب ان تكون العلاقة بين الهدف و الطريقة واضحة .
- يجب ان تكون الاهداف محددة و مفهومة مسبقا .
- يجب ان تراعي الطريقة دوافع التلاميذ كوسيلة ناجحة من وسائل التعليم .

- يجب ان تفسح الطريقة مكانا لاشتراك التلاميذ الفعلي .
- يجب ان تدفع الطريقة التلاميذ الى الابداع و الابتكار في الالعاب
- ان تراعي الطريقة المستوى التربوي و المهاري للتلميذ اثناء التدريس .